

تقديم

هذا هو القسم الثالث من سلسلة (شعراء عباسيون) وهو يتضمن ثلاثة شعراء هم:

يحيى بن زياد الحارثي، وسعيد بن حميد، وأبو عثمان الناجم. عاش الأول منهم في القرن الثاني، ومُدَّ للثاني في عمره إلى ما بعد منتصف القرن الثالث، أما الثالث فأشرف على منتصف العقد الثاني من القرن الرابع الهجري.

والأول والثاني عانيا الشعر والنثر، وقد وصل إلينا شيء من نتاجهما في هذين الفنين، كما اشتغل كل منهما بمنصب في الدولة. أما الثالث فيبدو أنه اقتصر على معاناة الشعر حسب.

والأول منهم اتجه في جانب من شعره إلى الآخرين يمتدحهم به وخاصة بعض الخلفاء العباسيين. أما الآخران فكانا يتخذان الأدب وسيلة للتعبير عن خلجات النفس، وتصوير المشاعر.

ويشترك الشعراء الثلاثة في غلبة المقطعات على ما أثر لهم من شعر، وأن دواوينهم مفقودة، وكذلك دواوين رسائلهم.

وهم مع هذا يمثلون جوانب مهمة من حياة العصر العباسي الراهق في الحقب التي عاشوها وعاصروا أحداثها.